

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 215 @

1138 ذكر عن محمد بن عمرو زنيح ثنا ابو زهير ثنا جويبر عن الضحاك قال : انما يقول له كن فيكون وهذا من لغة الاعاجم . وهي بالعبرية : اصنع . .

1139 اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى حدثني ابي ثنا عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس يقول له : كن فيكون قال : فهو خلق الانسان . قوله : وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية اية 118 .

اختلف في تفسيره على اوجه : فاحدها : يقول انهم يهود . .

1140 حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني مولى ال زيد - يعني محمد بن ابي محمد - عن عكرمة ، او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رافع بن حريملة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم : يا محمد ان كنت رسولا من الله كما تقول ، فقل لي فليكلمنا حتى نسمع كلامه ، فانزل الله في ذلك من قوله : وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية . .

والوجه الثاني : انهم كفار العرب . .

1141 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية قوله : لولا يكلمنا الله او تاتينا اية قال : هو قول كفار العرب وروي عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك . .

والوجه الثالث : .

1142 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله : وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية النصارى تقوله . قوله : لولا يكلمنا الله .

1143 حدثنا الحسن بن ابي الربيع انبا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة في قوله : لولا يكلمنا الله قالوا : فهلا يكلمنا الله .